

أخذ علينا العهد العام من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أن يتبع موقى المسلمين وحضر فنههم ولا ترجع من غير حضور الرق
 إلا ما رهم منه شرعا لا لا لمرئارح صلى الله عليه وسلم وقيلما
 بواجب حق أخينا المسلم في الصلوة عليه وحضوره فنه وقيلما
 بواجب حق أهله ومراعاة لحاظهم **وقد سئل** الحسن البصري
 علي من حضر الجنائز مراعاة لحاظ أهلها هل يقدح ذلك في
 الإخلاص فقال لا كلا الأمرين مطلوب انتهى **ويتبع** ذلك
 علي كبر الحارة لكونه إذا حضرت حضر الناس فيكون له أن
 سار الله تعالى مثل ثواب من حضر حضوره قياسا علي
 ما ورد في المودن أنه يفعل مثل ثواب من حضر في الصلوة
 بأدائه ويتبع لحال الحارة أو شيخ الفقراء في الحارة أن يعلم
 من يرسل اليه مع الجنائز آداب التي معها من عدم اللغو فيها
 وكرم توقي وعزل من الولاة أو سافر أو رجع من التجار ونحو
 ذلك فإن ذكر الدنيا في ذلك المجل ما لم يصل **وقد جرب** أن كثرة
 الكلام اللغو تبيث القلب وإذامات القلب في طريق الجنائز
 شفعوا الجنائز بقلوب ميتة فلا يستجاب لهم فأخطأني
 لها في طريق الجنائز في حق نفسه وفي حق الميت **وقد**
كان السلف الصالح لا يتكلمون في الجنائز إلا بما ورد وكان الغريب
 له يعرف من هو قريب الميت حتى يعزبه لطلبه الفزن علي
 الحاضر مني كلمهم **وقد كان سيدي** علي الخواص رحمه الله
 تعالى يقول إذا علم من الماشين مع الجنائز أنهم لا يتركوا
 اللغو في الجنائز ويشغلون بأحوال الدنيا فينبغي أن يأمروهم
 بقول لا اله الا الله محمد رسول الله فإن ذلك أفضل مما تركه
 ولا ينبغي لغيره أن يذكر ذلك إلا بصرا واجماع فإن مع الملمن الأذن
 العام من الشارع صلى الله عليه وسلم بقول لا اله الا الله محمد رسول الله
 كل وقت شأنا

كل وقت شأنا وبالله العجب من عجب قلب من يذكر مثل هذا
 ويرى ما عظم عند الحكام الفلوس حتى يسطل قول الملمن لا اله الا
 الله محمد رسول الله في طريق الجنائز وهو يريد الخشيش يباع
 فلا يكلف خاطره ويقول الخشيش حرام عليك بل رأت منهم
 منهم فقيها أخذ معلوم اما منه من فلوس بايع الميس والبرش
 فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والله يهدي من يشاء الي
 صراط مستقيم **وروي** مسلم والترمذي والنسائي وغيرهم مرفوعا
 حق المسلم علي المسلم ست فذكرتها وإذامات فاتبه **وروي**
 الامام احمد باسناد حسن مرفوعا المسلم اخو المسلم لا يظلم ولا يخذله
 والذي نفسي بيده ما تواد انسان في فرق بينهما الا بذنب حده
 احدهما وكان يقول المسلم علي المسلم ست فذكرتها ويتبعه
 إذامات **زاد** في رواية من ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا
وروي الامام احمد والبخاري وابن حبان في صحيحه مرفوعا
 عود والمريض وأتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة **وروي**
 الشيخان وغيرهما مرفوعا من شهد الجنائز حتى يصل عليها
 فله قيراط ومن شهد لها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما
 القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **وفي** رواية للبخاري من تبع
 جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معها يصلي عليها ويفرح
 من دفنها فإنه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد
ومن صلى عليها لم يرجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط **وروي**
 مسلم مرفوعا من خرج مع جنازة من بينها وصلي عليها وأتبعها
 حتى تدفن كان له قيراطان من اجر كل قيراط مثل احد ومن
 صلي عليها لم يرجع كان له قيراط مثل احد **وروي** البخاري
 ورواه رواية الصحيح مرفوعا من أتى جنازة في أهلها
 فله قيراط فأتبعها فله قيراط فان صلي عليها فله قيراط فان